

إن ثمرات الفنون تنشر مرة في الأسبوع فمن أرادها
فليطلبها من مطبعة جمعية الفنون في بيروت الكائنة في
سوق النجار الفوقاني على طريق باب الدركاء. وفي
الجهات من الوكلاء الكرام

قيمة الاشتراك تدفع سلفاً
ثمن كل نسخة من ثمرات الفنون قرش ونصف

التحارير التي ترسل إلى إدارة الثمرات يقتضي أن تكون
خالصة أجره البريد ولا يصير إرجاع الرسائل لأصحابها
سواء طبعت أو لم تطبع

ثمرات الفنون

١٢٩٢

ثمن ثمرات الفنون
بيروت ولبنان عن سنة واحدة فرنك ١٢
عن ستة أشهر ٠٨
في سائر الممالك المحروسة مع أجره البريد ١٥
عن ستة أشهر ٠٩
في جميع المحلات السائرة مع أجره البريد ١٨
عن ستة أشهر ١١
في أقطار الهند مع أجره البريد عن ستة أشهر روبيه ٠٩

يمكن الحصول على ثمرات الفنون في الأماكن التي ليس
بها وكلاء بإرسال حوالة إلى مديرها أو بإرسال طابع
البوسطة على قدر مدة الاشتراك

ان هذه الصحيفة تحتوي على حوادث سياسية ومحلية وفنون

بيروت يوم الاثنين في ٢٥ جمادى الأولى سنة ٣١١

موافق ٢٢ تشرين الثاني و ٤ ك ١ غ سنة ٨٩٣

(مدارس العلوم) (الإسلامية)

ذكرنا في العدد الماضي والذي قبله من
جريدتنا افتتاح المدرسة الحميدية التي أشادها
جناب الهمام الفاضل الأمجد سعادتلو محمّد
بك المحمد في قرية مشحة من قضاء عكار
وقد سرنا الآن ما قرأناه في العدد ٣٧ من
جريدة طرابلس الغراء عن إجماع كلمة أعيان
قضاء عكار واتفاقهم مع حضرة البك الموما
إليه بعد أن هزتهم الحمية المليية وهان لديهم
بذل الدرهم والدينار في جانب إغاثة المعارف
ونجاة أبنائهم من مخالب الجهل فعدوا النية
على إنشاء مدرسة أخرى تشتمل على تعليم
العلوم الدينية والفنون العصرية من لغات
وحساب وأمثال ذلك وبلغ ما تبرعت به
نفسهم الزكية بمجلس واحد ما ينوف عن
ثلاثين ألف قرش وعقارات يبلغ إيرادها
السنوي نحو عشرة آلاف قرش وذلك يليق
بمثل أعيان عكار الذين ورثوا المجد كابرًا
عن كابر جزاهم الله تعالى خير الجزاء وكثر
في الأمة من أمثالهم في إحياء العلوم المليية
واتباع النهضة التي انبعث نورها في العصر
السعيد الحميدي.

كل ذلك قد حرك فينا ساكن الفكر بهذا
الخصوص وشوقنا للعود إلى تنبيه الخواطر
وإيقاظ الهمم وإنهاض النفوس الكبيرة للسعي
في سبيل النهضة العلمية والمزايا المليية التي
أشرك بدرها وانبعثت أشعتها من سناء أفكار
حضرة سيدنا ومولانا الخليفة الأعظم السلطان
الغازي عبد الحميد خان الثاني أيده الله وأدام
نصره.

وهنا يجمل بنا أن نعود إلى نشرة الجملة
الآتية من مقالة نشرت في العدد ٨١٥ من
جريدتنا (ثمرات الفنون) بتاريخ ١٧ من
جمادى الأولى سنة ١٣٠٨ تحت عنوان
«أمالي وطنية مليية» ونصها:

ما هي غايتنا وبغيتنا من المعارف هما أن
نعرف أسباب نجائنا وسعادتنا في هذه الدنيا
وفي الدار الآخرة وذلك متوقف على انتقاء
أقرب الطرق وأسهلها للوصول إلى الهدف
المقصود فإن كل عمل له غاية ونهاية وكلما
حصل الاعتناء بحسن تدبير البداية كانت
النتيجة جيدة في النهاية.

الدنيا مزرعة الآخرة فكما ينبغي ترتيب
أمور هذه المزرعة لاقتطاف ثمرات الهناء
والسعادة وراحة البال يلزم أيضًا الاجتهاد
للحصول على ذلك بدار القرار

ما أحسن الدين والدنيا إذا اجتمعا
لا بارك الله في دنيا بلا دين
ومن المقرر عقلاً ونقلاً أن انتظام بني
البشر بهذه الدنيا متوقف على التزامهم جانب
الأحكام الدينية وإشراق قلوبهم ضرورة
العمل بمقتضاها لمنع التظالم وتوسيع دائرة
التراحم وهي أعمال الشفقة والإنسانية
والمروءة وبالجملة جميع مكارم الأخلاق
الفاضلة الممدوحة. ومادة ذلك التعليم والعلم
واتخاذ الطرق المناسبة والمبادئ الموافقة
لمعنويات الأمة وإحساساتها.

ثم نشرنا بعد ذلك في العدد ٨٢٩ بتاريخ
٢٧ من شعبان المعظم سنة ١٣٠٨ فقرة ختمنا
بها البحث عن المدرسة الإسلامية في بندر
كراچي وقتئذٍ وهاك نصها:
«بليق بنا أن نقول والحالة ما ذكر أن
العاقل هو الذي يستفيد من تجارب غيره
ويعتمد في سيره على مقتضى ما ظهر له من
أسباب النجاح وبذلك يتوفر عليه الوقت
ويصل إلى الهدف المقصود بأقرب الطرق
ونقصد بقولنا هذا ضرورة تعاون أبناء الوطن
وخصوصًا المسلمين تسهيلًا لتناول المعارف
وتقصير مدة التحصيل على الطالب ولا نقصد
تقصير مدة التحصيل على الإطلاق بل
إصلاح أصول التعليم ليتسنى للطالب أن
يتناول من العلوم والفنون بمدة قصيرة ما كان
يتناولها بالمدة الطويلة فيكون للوطن بذلك
أعظم فائدة لأن التلميذ الذي يتحصل على
بعض العلوم واللغات بمدة عشر سنين أو
أكثر ولما أن في الإمكان أن يتحصل على
ذلك بمدة أقصر كان الوقت المقتصد ربحًا
للتلميذ وأهله وللوطن وذلك بديهي التصديق.

ونحن بطلب التعاون على تسهيل تناول
المعارف لا ننكر إحسان ونعم حضرة مولانا
أمير المؤمنين السلطان الأعظم بتعميم
المكاتب وتسهيل اقتباس أنوار المعارف وإنما
نريد أن نوضح أننا بمقتضى احتياجات
التنوير والنهضة الأدبية والحياة المليية التي
انبثقت أشعة أنوارها من أفكار حضرة
صاحب مقام الخلافة العظمى السلطان عبد
الحميد خان الكبير لم نزل في احتياج كلي إلى
المكاتب وإصلاح أصول التعليم والاعتناء
بفني التاريخ والإنشاء وذلك في المكاتب
الابتدائية وما بعدها والدليل على هذا الاحتياج
مراجعة أبناء الوطن وخصوصًا المسلمين
منهم وبالأخص الصبيان والبنات في مكاتب
الأجانب ولا حاجة لنا بذكر حجة أولياء

المتعلمين في المكاتب الأجنبية كما لا نروم
ذكر ما يترتب عن ذلك من المعنويات.
أما حاجتنا العظمى فالعلوم الدينية وذلك
أمر معلوم فقد كان لنا من نحو ربع قرن
تقريبًا مثل الإمام الشيخ محمّد أفندي الحوت
والعلامة الشيخ عبد الله أفندي خالد والفقير
الشيخ محيي الدين أفندي اليافي والعلامة
الشيخ يوسف أفندي الأسير وقد ذهب الجميع
إلى دار الخلد والبقاء وكانت خاتمة المصائب
بالفقيه الكاتب الشيخ إبراهيم أفندي الأحذب
رضوان الله عليهم أجمعين ونحن الآن في هذا
الموقف لا ننكر أن لدينا بعض أهل العلم
والفضل الذين نتوسّل إلى الله تعالى بحفظ
حياتهم لكن غرضنا أن يكون لنا عدد من أهل
العلم حسب الاحتياج والكفاية وإنا في احتياج
إلى مدرسة أو مكتب يتعلم فيها الطالب إلى
أن يصل هلال كماله إلى درجة التمام ويكون
لها شعبة لتعليم العلوم المقتضية وخصوصًا
الدينية كما سبق إلى ذلك الإيضاح في اجتماع
دعينا إليه في دار أحد الوجهاء من بضع
أشهر ولدى الاطلاع على ترتيب «مدرسة
الإسلام» في بندر كراچي التي بسطناها
لحضرات القراء ومن جملة ذلك وجود شعبة
لها يتدرج فيها الطالب إلى مصاف أجلاء
العلماء ازداد بذلك الاعتقاد بتصويب الإيضاح
المذكور وأملنا بكرمه تعالى أن يلهم من يقوم
بهذا الأمر الخيري من أهل الغيرة المليية
والمروءة ليكون هذا المشروع المفيد من
حسنة حضرة سيدنا ومولانا الخليفة الأعظم
«أيده الله» لأن مطمح أنظار عظمته
الشاهانية ترقى الأهالي ونجاحهم دينًا ودنيا»
اهـ.

هذا وقد ألهم الله تعالى الهمام الأمجد
صاحب الهمة والغيرة المليية سعادتلو محمّد
بك المحمد الموما إليه وأملنا أن يقتدي به
أمثاله إن شاء الله أو أن يحصل في بلدتنا
بيروت على ما بذل ما يقوم بأود مدرسة
علمية وإنا لا نتأخر عن نشر ما يرد إلينا بهذا
الخصوص والله يجزي المحسنين خيرًا بمنه.

✽

أخبار الولايات

«بيروت» - ما فتى حضرة عطفوتلو خالد
بك أفندي ملجأ الولاية العالي يعرب عن
عواطف شريفة تبرهن أن جلّ قصده
استجلاب مسرة قلوب عموم الأهالي وتزايد
إبتهالاتهم بالدعاء لحضرة ولي النعم سيدنا
ومولانا الخليفة الأعظم أيده الله مما دل على

أصالة ونجابه عطفوته العظامية والعصامية
حفظه الله وكل صادق للسلطنة السنية مخلص
بمحبتة المليية والوطنية.

فقد سمعنا حضرة المشار إليه يذكر الطرق
العتيد توسيعها وأنه قد تحقق لدى عطفوته
ضرورة إجراء ذلك لتحسين وتنظيم البلدة
وفائدتها للأهالي وعلم أنهم تلقوا هذه البشري
بمزيد الامتنان لكن عطفوته يودّ أن يتم مثل
هذا المشروع الكبير المهم بصورة يسلم بها
من سوء الاستعمال ويحصل الأهالي على
الفائدة المقصودة توفيقًا للنيات السنية
الشاهانية ولسعي عطفوته. وذلك ولا ريب
عواطف شريفة وإحساسات مخلصه تستدعي
مزيد الشكر وتؤملنا أن يتم مشروع توسيع
الطرق المذكورة على أحسن ما يرام إن شاء
الله.

وبهذه المناسبة نقول إنه قد ذكرنا في العدد
٩٥٥ من جريدتنا عن إذاعة بشرى العزم
بتوسيع الطرق والتذكير بمداركة المصاريف
أن من فكرنا القاصر أن يعهد بتوسيع الطرق
إلى شركة مالية تقوم بالعمل ويشترك معها
أصحاب العقارات على جانبي الطريقين وبعد
تعديل أثمان العقارات ونفقات الهدم والبناء
مجددًا تعمل أسهم بقيمة المجموع.

هذا نص ما ذكرنا إجمالاً وقد راق للذين
تأملوا به ونحن على يقين أن فكرنا هذا يحتاج
إلى زيادة تفصيل وإيضاح وتمحيص ومبادلة
أفكار للوصول إلى نتيجة مرضية للجميع
ومنع ما يحدث من المشاكل والارتباكات بين
الأهالي ومع هذا فنحن على يقين أن ذلك
أحسن وسيلة لتسهيل العمل ولتوزيع الفائدة
على جميع أرباب العقارات ونذكر الآن بعض
التفصيل راجين من رفقاتنا الفضلاء أصحاب
الجراند وأرباب الأقلام أعمال البراع بهذا
البحث خدمة لانتظام البلدة وحبًا بالنفع العام
فبقول:

إن مجلس الدائرة البلدية يهيمه من هذه
المسألة توسيع الطريق وأن يأخذ العقار الذي
يذهب كله للطريق بحكم نظام استملاك العقار
ويدفع ثمنه لصاحبه أو يأخذ العقار الذي
يذهب بعضه أو أكثره للطريق مع دفع ثمنه
لصاحبه والمجلس والحالة هذه يبيع الفضلات
للراغبين فإذا رغب صاحب العقار الذي
يذهب بعضه أو أكثره أن يأخذ الباقي
ويستوفي من المجلس البلدي مصروف بناء
واجهة محله وهناك المقيم المقعد بين صاحب
هذا العقار وجاره الجنب وجاره الخلفي.

أما الشركة المالية فتتظن في المسألة من وجه حسن الهندسة ولا يحدث معها أقل خلاف لأن جميع أصحاب العقارات بجاني الطريق وأصحاب العقارات من خلفهم هم شركاء ولا يدخل في ذمة أحد منهم لا بالرضاء ولا بغيره شيء من الأشياء لأن الأناض والبنابات الجديدة مشتركة وبذلك من الاقتصاد والوفر ما يقرب من قيمة النصف تقريباً مما لو كان كل صاحب عقار يهدم عقاره ويعيد بناءه لحسابه.

وحاصل القول إن في إمكان الشركة المالية الإسراع في العمل مع حسن النتيجة وحسن انتظام البناء على هندسة واحدة وبخلاف ذلك عمل أرباب العقارات كل لحسابه. وفي إمكان الشركة المالية أن لا يدخل على أحد أقل شبهة بذمته بخلاف لو كان العمل على حساب كل فرد من أصحاب العقارات.

هذا ما عرّف لنا عرضه على الأنظار العمومية وليس ذلك كل التحسينات والتفصيلات في ضرورة أن يعهد بهذا المشروع المهم إلى شركة مالية فإن ثمة تحسينات شتى وتفصيلات يدركها المطالع عند التأمل ونحن لا نتأخر عن نشر كل فكر بهذا الموضوع ولو كان مخالفاً للفكر الذي عرضناه لأن جلّ قصدنا الخدمة العمومية والله الموفق للصواب.

ويركو التمتع والمطبوعات

ذكرت بيروت «جريدة الولاية» أنه جاء في الجواب الوارد من نظارة المالية إلى دفتردارية الولاية بأنه ينبغي أخذ ويركو التمتع من أصحاب امتياز المطابع غير الرسمية وسائر مستخدميها بنسبة الرواتب والأجور التي يأخذونها.

ونحن بلسان التضرع نسترحم من عواطف ومراحم حضرة سيدنا ومولانا الخليفة الأعظم السلطان الغازي عبد الحميد خان الثاني أن الإرادة السنوية الشاهانية المتضمن حكمها المنيف إعفاء أرباب المطبوعات بدار السعادة من أداء ويركو التمتع أن تشمل مطبوعات بيروت أيضاً فيزداد أربابها من الشكر والدعاء للحضرة العلية الشاهانية.

جاء في الصحيفة الرسمية أنه بلغ الحكومة المحلية أن حمدي أفندي الذي تحولت مأموريته إلى قائمقامية قضاء بني صعب قد تجرأ حينما كان في قائمقامية صفد بالاتفاق مع كاتب الطابو على بعض الأفعال المخالفة للأوامر والإرادات السنوية القطعية فبناءً على القرار المعطى من مجلس إدارة الولاية رفعت يده من الشغل مع الكاتب الموما إليه وطلبنا إلى مركز الولاية لتجري بحقهما التحقيقات المطلوبة وتعيين وأرسل فيضي بك مأمور معية الولاية الجليلة لوكالة قائمقامية قضاء بني صعب المذكور.

ذكرنا قبلاً خبر استعفاء إلياس أفندي طراد من عضوية محكمة استئناف الولاية وقد علمنا الآن أن تعيين محلة بطرس أفندي داغر من الذين اكتسبوا الأكثرية في الدرجة الثانية فنهته بذلك.

عزم مجلس البلدية على بناء دائرة له في

سهلة السور بمحلة الصيدلية البلدية الآن وستكون هذه الدائرة ذات طابقين الأول للصيدلية وغيرها والثاني للدائرة البلدية وسيزيد ذلك بتحسين أحوال تلك المحلة ويسبب لها زيادة الترقى.

أعد الوجيه عزتلو موسى أفندي فريج وحضرة قريته المكرمة مساء يوم الجمعة الماضية ليلة راقصة توزعت أوراق الدعوى على نخبة من مأموري بيروت وجبل لبنان وعلى جماعة من الوجوه فيهما وقد شرف تلك الليلة حضرة عطوفتلو ملجأ الولاية العالي وسعدتلو قومندان موقع بيروت ثم حضرة دولتلو متصرف لبنان فكان المنزل مزداناً بالألوان والأزهار وزاده رونقاً وسعدة صدر أصحابه وقد تمايلت الفتود على الأنغام المطربة تمايل الأغصان في الجنان فقدم للمدعوين الحلويات والمرطبات وفي آخر الليل انصرفوا يشكرون لطف أصحاب المنزل.

«الروزنامة السورية» - أهدتنا المطبعة الأدبية نسخة من «الروزنامة السورية» عن سنة ١٨٩٤ وهي كما تقدمها من حيث إتقان الوضع ونظافة الطبع وقد جعل ثمنها هذه السنة ثلاثة قروش ونصف.

ساعة طبع الجريدة لم تحضر الباخرة النمسوية من دار السعادة ولذا حرمانا هذه المرة من أخبارها.

ورد إلينا على بريد هذا اليوم العدد الأول من جريدة عربية جديدة تصدر في باريز تحت اسم «المرصد» مديجة بيراع صاحبها ومحررها الأديب البارع يوسف أفندي الحاج وهي أسبوعية ذات أربع صفحات عثمانية اللهجة معتدلة المشرب وقيمة اشتراكها سنوياً عشرون فرنكاً خالصة أجرة البريد فنتمنى لزميلنا الجديدة نجاحاً وانتشاراً.

المثل السائر

يفعل الجاهل بنفسه ما لا يفعله العدو بعدوه كتب إلينا أحد الأفاضل من جبله تحت هذا العنوان ما يأتي:

جلس رجل كهل تام ليس فيه من علة ولا مرض سوى السعال الناشئ من إفراط المدخنين بالتبناك أو التبغ إلى رجل من مجاوري تكية السلطان إبراهيم بن الأدهم قدس الله روحه فشكى الرجل للمجاور سعاله فقال له خذ ثلاثة دراهم من الأفيون ومثله من الزنجبيل وكذا وكذا عقاقير سماهم له واجعلهم معجوناً وكلهم فعمل الرجل المعجونة وابتلعها دفعة واحدة فما استقرت في جوفه حتى أعغى عليه وحيث لا طبيب (إذ لم أقل لا حكيم) في هذه البلدة (جبله) فما أمسى المساء إلا والرجل في المقبرة بين الأموات فتأمل.

دمشق الشام

اتصل بنا من أخبار دمشق الشام أنه افتتح فيها اكتتاب لمشروع خيرى فتبرع شمدنين زادة حضرة صاحب السعادة محمّد سعيد باشا محافظ وأمين كيلار الحج الشريف سابقاً بألف ليرة عثمانية ويوسف باشا زادة حضرة صاحب السعادة محمّد باشا أحد أعضاء مجلس إدارة ولاية سورية الجليلة بمائتين

وخمسين ليرة عثمانية وحضرات البكوات من بنى العظم بمبلغ سبعمائة وخمسين ليرة عثمانية وبلغنا أن المتبرعين يكتبون بسخاء. ونحن نشكر سعيهم وننتي على غيرتهم المليّة ونرجو أن الله يخلف عليهم بأحسن مما تبرعوا به ويكافئهم خير المكافأة بهذه الدار وفي الدار الآخرة وهي مزرعة المؤمن.

طرابلس الشام

«لمكاتبتنا الأديب»

وردت البشرى بالإحسان الشاهاني بضم مائة وخمسين قرشاً على معاش صيادي زادة صاحب الفضيلة السيد الشيخ أحمد أفندي قائمقام نقيب الأشراف وشيخ الطريقة الرفاعية بطرابلس وقد رتل أحباب الأستاذ الموما إليه آيات الشكر والدعاء بدوام عمر وشوكة الحضرة العلية الشاهانية.

عام من دار السعادة بهذا الأسبوع العالمان الفاضلان صاحباً الفضيلة السيد محمّد أمين أفندي كرامة نائب قضاء جسر الشغور والسيد محيي الدين أفندي سلهب نائب قضاء بيلان فنترحب بهما ونهنئهما بالسلامة.

عاد إلى طرابلس رفعتلو توفيق أفندي مأمور الويركو وذلك بعد محاسبة المختارين عن الأموال الأميرية في ناحية طرطوس وجزيرة أرواد. طلب مني بعد الأفاضل نشر الأبيات الآتية في جريدتكم بقصد تشطيرهما من أدباء العصر وهي:

أسير لحاظ كيف أنجو من الأسر

وعاشق ثغر كيف يصحو من السكر

ولا سيما صب يذوب صباية

بما جل عن حصر وما دقّ من خصر

يهدده الواشي ويبيكي صباية

فيفرق من نهر ويغرق في نهر

ففي كل جو منه نقع من الهوى

وفي كل قطر منه وقع من القطر

عبد الحليم

مراد

ومنها في ٢١ جمادى الأولى

لوكيلنا المتجول

شخصت إلى حماه فألفيتها مدينة زاهية بأهلها يجوب في وسطها نهر العاصي فيزيدها رونقاً وحسناً وقد شكرت لحضرات المشتركين سرعة تلبية طلبي وشاهدت من لطف وكرم أصحاب الفضيلة كيلاني زادة السيد محمّد نوري أفندي وحريري زادة السيد محمّد أفندي وكيلاني زادة السيد مختار أفندي ما حملني على أن أشكر حضراتهم وأنتي على مكارم ثناء جميلاً.

وبعودتي إلى حمص علمت أن جناب الهمام عزتلو محمود بك قائمقام القضاء ما برح مهتماً بمسألة إرجاع المكاتب الابتدائية لإنقاذ الأطفال من ورطة الجهل وهي والحق يقال ماثرة تذكر فتشكر.

أخبرت أن المدعو حنا بن نعمة من قرية صدو وجد مقتولاً بالقرب من قرية مخيلة وما اتصل الخبر بجناب القائمقام الموما إليه إلا وأرسل بالحال أدهم أفندي أحد أفراد البوليس وقد تبين من التحقيقات التي أجراها أن مرتكب هذا الجرم كلٌّ من صاع الخالد وأخويه سليم ودعامر من أهالي تلك الجهات. وفي كل يوم يرسل يوزباشي الزندرية وعشرة من الخيالة لتعقيب الأشقياء خارج مركز القضاء للمحافظة على راحة أبناء

السبيل.

العموم بارتياح من مكاتب جريدتكم الفاضل أتاسي زادة فضيلة يحيى سعيد أفندي لسيعه بكل ما فيه خير الملة ونجاح الوطن حفظه الله.

✽

صيदा في ١٥ تشرين الثاني سنة ٣٠٩

يحسن التناء على المأمور الذي يقوم بأعباء مأموريته بصدق وأمانة وفقاً لنيات حضرة ولي نعمتنا الخليفة الأعظم العائدة على الأهالي بالخير والنجاح فلذا يجدر بنا نحن الصيداويون أن نذكر اهتمام عزتلو إحسان بك قائمقامنا المحبوب الذي ما برح صارقاً قصارى الجهد في توطيد راحتنا وأمنيتنا وتحسين حال بلدتنا وزيادة عمراتها أملاً بإعادة رونقها القديم في ظل ظليل حضرة صاحب الخلافة مولانا أمير المؤمنين فمن جملة مآثره المشكورة أنه لما تحقق لديه أن أصحاب السفن التي ترسى في مينا صيدا يتكبدون سنوياً لدفع أربعين أو خمسين ألف قرش على إصلاح سفنهم مما يلحق بها من التعطيل أثناء الشتاء جمع كلاً من أعضاء مجلس إدارة القضاء والبلدية وأخذ يخبرهم بهذا الخصوص وبعد البحث الطويل تقرر ترميم المينا القديمة على شكل مرفأ بنوع أن السفن التي تقيم فيه تكون آمنة من أضرار البحر في فصل الشتاء وإن المصارفات المطلوبة لإتمام هذا العمل تؤخذ على الوجه الآتي وذلك أن يعين على كل سفينة بصورة دائمة دفع ثلاث بارات عن كل طونلاتو من مجموع محمولها في الأيام التي ترسى فيها في المرفأ المذكور وأن يؤخذ على مدة خمس سنوات فقط عن كل أقة من اللحم خمس بارات وعلى الدواب التي تدخل محملة إلى صيدا الجمل عشرين بارة والبلغ عشر بارات والحمار خمس بارات وأما الدواب التي تدخل غير محملة وكذا التي تخرج محملة فلا تدفع شيئاً وإنه بعد إتمام ترميم المرفأ تعود هذه الواردات النصف لصندوق البلدية لينفق بإجراء المحسنات المطلوبة والنصف الآخر لصندوق المعارف وقد تنظم بذلك مضبطة لتقدم لحضرة صاحب الدولة ملجأ ولايتنا الأفخم استناداً بإجراء مضمونها وبالنظر لما هو محقق ومشهور لدى الجميع من اعتناء دولته واهتمامه بنجاح وترقي سائر أنحاء ولايته ننتظر صدور الأمر بإجابة ملتسنا بوقت قريب وننتي كل التناء أيضاً على غيرة وحمية رئيس بلديتنا عزتلو إبراهيم آغا الجوهري فقد أظهر بهذا المشروع الحميد ما سبق له أن يظهره بمثله من المشروعات العمومية المفيدة جزاه الله وأمثاله من المأمورين الصادقين خيراً.

محيي الدين

الجوهري

✽

مصر

في اليوم الثالث والعشرين من شهر جمادى الأولى الحالي ميعاد سفر حضرة فخامتلو دولتلو عباس باشا الخديوي المعظم وبمعيته حضرة دولتلو رياض باشا رئيس مجلس النظر ورجال معية فخامته إلى الإسماعيلية ومنها إلى بورسعيد لحضور الاحتفال بالسير على خط الطريق الحديدي الجديد.

حدث خلاف بين سعادتلو وكيل نظارة الجهادية وسردار الجيش المصري بما يتعلق بشؤون إدارة النظارة لأن سعادتلو ماهر باشا الوكيل المشار إليه لم ترض ذمته أن يستلم الراتب ولا يأتي في وظيفته ووظيفة سردار الجيش الذي هو بحكم النظام والعرف تحت أمر نظارة الجهادية وقد أحيل حل هذا الخلاف إلى مجلس تحكيم ويروى أن هذا المجلس حكم بالمسألة لكننا لم نطلع على كنه هذا الحكم المذهب للخلاف.

✽

البصرة

لما كانت مساكن أهالي قرى المشراق والغطاس وعز الدين من ولاية البصرة لا تصلح للسكن لما فيها الرطوبة والمستنقعات وكان أكثر أولئك الأهالي فقراء قضت شفقة ومرحمة سيدنا ومولانا أمير المؤمنين بالإحسان إليهم بقطعة أرض كبيرة مجاورة لهم تنوف عن الخمسين ألف دونم فيأخذ كل منهم قطعة منها مجاناً لبناء محل لسكنه.

✽

اليمن

لما كانت ولاية اليمن الجلييلة خالية من صناديق للأيتام صدر أمر باب المشيخة الإسلامية العليا إلى مركز نيابة الولاية المشار إليها بسرعة تشكيل ذلك في كل جهة من جهات الولاية مع انتخاب المأمورين وسائر المقتضى لما في البقاء على تلك الحال من مغنورية الأيتام والأرامل.

كتب من مقام السر عسكرية إلى مشير المعسكر الهمايوني السابع أنه لما كان القصد ممن تحويل المكتب الرشدي العسكري في صنعاء إلى لبلي تعميم نعمة المعارف بين أهالي اليمن وملحقاتها ولأجل تزايد رغبة الأهالي وتكثير عدد الطلبة قضت إرادة حضرة سيدنا ومولانا أمير المؤمنين بأن تؤدي مصاريف سفر التلامذة إلى صنعاء من مرتبات «خرج راه» المعسكر الهمايوني وأنه عند تزايد عدد الطلبة في المستقبل يصير الإشعار عن ذلك للنظر بصورة ناديةته.

✽

تونس

جاء في (الحاضرة) الغراء ما نصه: وصل لهذا الطرف الموسيو دولاموت والي بلاد السنيغال مصحوباً بثلاثة من أعيان الأهالي اثنان منهم صغار السن من عائلة كبراء القوم أتوا بقصد إكمال تربيتهم ودروسهم بالمدرسة الكبرى وتدريس اللغة الفرنسية واللغة العربية وأما الثالث وهو رجل طويل القامة عليه ملابس باذخة فيلقب بلفظ برق ومعناه ملك أو أمير مستقل على مملكة (والو) لحماية فرنسا وهي أقرب ممالك السودان لسان لوزير قاعدة بلاد السنيغال واسمه يعمر مروج له من العمر ٤٤ سنة تربي في مدرسة أبناء المشايخ التي أحدثها الجنرال فيدهرب وتولى الإمارة في سن السادسة عشرة ودخل في غالب الحروب التي وقعت بتلك الأصفاع وله عدة نياشين جزاء له عن خدمته اهـ.

التطرف في الحرية

وعدنا في العدد الماضي أن نأتي على محصل ما جاء في العدد الأول من جريدة «رعميس» الغراء عن الحرية والتطرف بها فنقول:

بعد أن افتتح المحرر مقالته بمقدمة في حالة الإنسان من حيث نفسه وهواه وعقله وعلمه وما يتدرج إليه في الحالتين وأتى على ذكر الأسباب التي وجدت لأجلها الحرية قال ما محصله:

إن فرنسا أول سابق لمضمار الحرية فعززت مقامها وأباحتها لعموم الأفراد فأخذت الأمم تحذو حذوها إلا أنه ما لبث الأمر أن قام في فرنسا وغيرها قوم ممن تشربت نفوسهم الحرية فأطنبوا في وصفها وأسهبوا في مدحها فتطرفوا في معناها تطرفاً زائداً فزعموا أن الحرية تستلزم عدم التقيد بالقيود الدينية والنواميس الأدبية أو الارتباط بالرابطة العائلية فنفضوا عنهم غبار التقليد وطرحوا هذه القيود وامتألوا بالغرور فحادوا عن سنة الجمهور وافتروا على الدين وزعموا أن المبادئ الأدبية من موانع التقدم ومضعفات الغيرة والحمية والحزم إلى غير ذلك ثم ما زالوا يذيعون هذه الأوهام حتى تزعت المبادئ الدينية في أذهان الأنام وتداعت جدران الإنسانية وأركان الآداب وأوشكت أن تقع البلاد وفي وهدة القلق والاضطراب ولم يكن من وراء ذلك إلا الانعطاف على الملامذات والشهوات والانكباب على موارد الملاهي والحانات ونزع براقع الحياء وتمزيق أستار الآداب وتشويه وجه الفضيلة وخلع عذار العفاف وخرق حرمة الدين والإنسانية واعتلال الضمان وخراب الذمم وسؤلت لهم نفسهم الضلالة فترهبوا في قتمها وزينت لهم المعصية فتهوروا في ظلمها واستحوذ عليهم الهوى فصرفهم عن الهدى والرشاد واحتوى عليهما الغرور فصددهم عن سبل السداد فانغمسوا في الفجور والمعاصي بلا وازع ولا زاجر ولا رادع.

من المعلوم أن الشيء إذا جاوز حده جانس ضده وهذه حال يخشى منها على كل بلاد المشارق والمغرب إذا أطلقت فيها الحرية المتطرفة وسلم الناس للأهواء والمآرب وألقي لهم الحبل على الغارب.

وقد فات أولئك القوم أن الأدبيات حقيقة راسخة وهي الركن الأساسي لارتقاء البشر في سلم المدنية والعمران وأن علاقتها بالتقدم مبنية على مبدأ يفوق المبدأ العقلي الذي لا يمكن إنكاره لأن اختبار النفس يشهد به من قديم الزمان ويبرهن وجوده والعلم الصحيح يعززه ويؤيده فالنفس لها مبادئ وحقوق وهذه أصل الأدبيات التي هي أساس التقدم الحقيقي وأس نظام الهيئة الاجتماعية إذ عليها نبنى كل سياسة ولا بد منها بحكم الاجتماع ثم قال:

ولقد قام في بلادنا في هذه الأيام قوم من الأدياء وجعلوا يفاخرون بالحرية ويتغزلون بوصفها في الجرائد المحلية ويحمدون الأيام التي ذاقوا فيها لذتها الوقتية فشحذوا للذود عنها من المرهفات أقلاماً وشغلوا دواوين المحابر والدفاتر ورفعوا لإكرامها ألويةً وأعلاماً وقاموا يتشدقون ويقولون أطربي وقرّي يا مصر فلم تر عينك أبهج من هذا العصر فقد دفن الظلم والاستبداد في الرّمس فأين حالنا اليوم من حالنا بالأمس...

ولعمر الحق كنا نود أن نكون في مقدمة المتغزلين في الحرية وأول المنادين بفضلها وأن نخوض في مدح مزاياها ونفويض في شكرها ولكن أتى لنا ذلك ونحن الآن في زمن أخرج وأحوج فيه للتأني والحذر في الأمور وطرح التهور والغرور وأخذ الأشياء

بالتبصر والحكمة والإمعان لئلا ينقلب تمدننا فيصيبنا ما أصاب غيرنا من قبل بأرمان فمثلنا الآن مثل رجل جائع قد طويت أحشاؤه على الطوى وهزلت قوة جسمه وهنت منه القوى حتى إذا أصاب مأدبة فاخرة دفعه النهم والشره إلى حد لا يوقفه عنده كايح فيأكل كل ما حلا ذوقاً ولذ طعماً مهما كان كثيراً حتى يملأ بطنه زيادة عن طاقته فيهتاض ويسوء هضمه ويبتلى بالعلل والأمراض وربما كان ذلك سبباً لحتفه في الحال فكفانا الإغضاء وحسينا النعاس أسمعنا فيما مضى من الزمان عن عهد امتدت فيه رذائل السكر والمقامرة والفسق جهاراً حتى تفاقم شرها وتعاضم أمرها كما نرى في هذه الأيام.

ألم تكن مصر «بل وغيرها» من عهد قريب بمأمن من هذه الشرور الفظيعة والمفاسد المهلكة فمتى كان الناس عندنا يغالون في الإسراف على ما يخرق حرمة الأدب والعفاف في سوق لا يباع فيه غير الرذيلة والخناء البيع المجزاف حتى كانوا يرتكبون الفجور ويفتخرون بالفحشاء جهراً حتى تزعت أركان الدين من العقول فراحوا يسرحون ويمرحون وفي كل وادي ضلالة يهيمون محتجين بأن العصر عصر حرية ومجون وما هذا إلا عين الجنون.

انظروا إلى البيوت الجهنمية التي صاغتها أيدي الحرية الكاذبة وتلافوا أمرها واخشوا شر العقاب فإنها لا تؤول إلا إلى الخراب فناشتكم الوطن وعزته والأدب وثمرته هل تمدح هذه الحرية بوجه من الوجوه وهل من الحكمة والحزم الصبر عليها تأملوا كيف أدى إطلاق الحرية العائلية حتى صار كل فرد من أفراد العائلة الواحدة يعد نفسه مستقلاً في أموره ولا يسمح للآخر من زملائه بمعارضته في أعماله فأين هذا من سبيلنا القديم الذي كان يخول لرب البيت في التسلط الحبي الأدي على أفراد عائلته طبقاً لمقتضى الطبع والوضع وعوائد البلاد.

لا ننكر أن لبعض أنواع الحرية التي ذاعت حديثاً شيئاً من النفع والفائدة ولكن إذا أريد بها نبذ القيود الدينية الأدبية وفك الربط العائلية فهي مصاب عميم وبلاء جسيم ولا بد أن تسرح بنا إلى الاضمحلال والفناء إلا أنه لولا وجود فنة قليلة في بلادنا تعتبر الدين وتحمي حوزة الإنسانية لعمّ البلاء وتفاقم الخطب.

بقي من مضار الحرية إطلاق العنان للمؤلفين في نشر الكتب المفسدة للأخلاق والجرائد التي تتبرأ منها الفضيلة والإنسانية على الإطلاق فتشحن بالبذاء والسفاهة الوحشية وتتعرض للتقريع بالصفات والشخصيات كما هو شأن عند بعض الأوروبيين الذين لا يحلو لهم انتقاد رجال حكومتهم إلا باستعمال ألفاظ البذية ويمثلونهم بصور السخرية على أننا لا ننكر أن إطلاق الحرية المعتدلة دليل على ارتقاء الأمة في سلم المدنية وحسن السياسة الأدبية لأن ذلك عنوان التقدم ودليل ارتقاء الأمم في المعارف والأخذ بأسباب التمدن والعمران فهي أفضل مدرسة جامعة تحسن التربية والتهديب وتبث الفضائل والآداب وتنتشر المعارف والعلوم ولكنها إذا تعدت هذه الحدود وتفترغت لنشر الهذر والهذيان والأباطيل والترهات انقلب شرها خيراً ونفعها ضرراً وجملة القول إن الحرية فضيلة شريفة في ذاتها ولكنها إذا

تخطت قانون الصواب والاعتدال انقلبت إلى ضدها وأمست أسوأ من الأسر والإذلال.

الأخبار التلغرافية

لندرا في ٢٢ - إن نجاح اللائحة لمجالس الأبرشيات قليل جداً وقد قررت الحكومة بناءً على فشل هذه اللائحة أن تعرض تحويراً مؤداه إعطاء حق الانتخاب للنساء المتزوجات ولكن لا يرجح التصديق على اللائحة قبل الميلاد.

وضع الفوضيون في لندرا تحت المراقبة الشديدة وستتخذ ضدهم أعظم التحوطات عند أول سينة يأتونها.

برشلونة - اكتشف البوليس هنا على مخبأ فيه ٢٠٠ فوضوي فألقي القبض على الجميع. لندرا - الشائع أن الأميرال أفيلان سيذهب إلى الأستانة العلية في خلال شهر كانون الأول.

كيفيل في ٢٣ - أخبر الماجور فورب أن غرق المتيليين بقيادة لوبنكلو قد تبدد شملهم وانهمز لوبنكلو هارباً مع أنفار قليلي العدد جداً والماجور فورب منبع آثارهم وهو يرجو أسرهم دون تأخير وقد انتهت الحرب.

لندرا - اطراً اللورد روبرت عند قبوله حقوق مدينة دندي ببيان الأهمية في المحافظة على الأولية في البحر ولا سيما فيما يتعلق من ذلك بزيادة أسطول البحر المتوسط حيث غير وجود الأسطول الروسي مركز القوة.

فيينا - ألحت الوزارة في تصريحاتها لدى مأموريات المجالس بضرورة إصلاح قانون الانتخاب وتحويره.

أحدثت قراءة التقرير عن التحقيق الذي تم بمسألة المصرف الروماني تأثيراً عظيماً.

لندرا - اجتمع المتطرفون في ناديهم بشلسي فخطب السير شارل سديك فيهم طاعناً بالحكومة لاستمرارها على البقاء في وادي النيل.

رومة في ٢٤ - استقالت الوزارة لحدوث مظاهرة عدائية في مجلس النواب ضد الموسيو جبوليتي بناءً على تقرير اللجنة عن فضيحة المصارف.

لندرا - صدق على لائحة مسؤولية أصحاب الأعمال بعد القراءة الثالثة.

أجاب المستر غلادستون على سؤال وجهه إليه السير تشيسني في مجلس العموم فقال إنه سيظهر عند تقديم ميزانية البحرية أن العزم معقود لبناء سفن جديدة في عهد قريب وستتخذ كل الوسائل لاجتتاب التأخر في بنائها وقد كرر المستر غلادستون تصريحاته بضرورة أن تكون الأولية في البحر إنكلترا وأهمية ذلك لها.

بلغ إلى الستندارد من بطرسبرج أن الروسية مسرورة من نجاح الماجور ديران في أفغانستان وأنها ترجو أن يسهل سبل التسوية بين الروسية وإنكلترا لتحديد النجوم في بامير.

طلب الموسيو جبوليتي عند إعلان استقالته أن توقف جلسات مجلس النواب إلى مدة وقد أوقفت الجلسة بين الجلبة والضوضاء.

باريز في ٢٥ - إن الموسيو بيترال وقيت وتريه القائمين بمبدأ التطرف «الراديكال» في الوزارة قد قدموا استعفاءهم في الصباح. وكان المجلس منذ يوم الثلاثاء يتداول في سؤال عن سياسة الوزارة فاسترجعه أصحابه في آخر جلسة هذا النهار بحجة أن الوزارة

والجهيز الكامل أستاذنا صاحب الفضل والفضيلة الشيخ طاهر أفندي الجزائري حفظه الله وإسعافاً للراغبين فتحنا فيه باب الاشتراك:

قرش

٢٠ الميعاد الأول من غرة ربيع ٢ إلى ١٥ ج ١
٣٠ الميعاد الثاني من ١٥ ج ١ إلى غرة رجب

وسيكون نحو ستمائة صحيفة تقريباً بالقطع الكامل ويكون ثمنه من بعد طبعه ريالاً ونصفاً مجيداً ويمكن تسهياً للمشاركين أن يرسلوا قيمة الاشتراك طوابع بوسنة ويقدم لهم الوصل حالاً فمن له رغبة بالاشتراك فليخبر صاحب المكتبة الإنسانية في بيروت.

عبد الباسط
الأنسي

إعلان

تم والله الحمد طبع ديوان أشعر الهاشميين الذين هم أفصح العرب العرباء فرع الشجرة الطاهرة النبوية السيد الشريف أبو الحسن محمد بن الطاهر الملقب بالرضي أمام اللغة وقوة البلغاء والفصحاء رضي الله تعالى عنه وأرضاه وهو جزءان ضخمان عدد صفحاته (٩٨٦) وصار تصحيحه على عدة نسخ معتبرة وشرحت ألفاظه اللغوية بكمال الدقة والاعتناء وهو يباع في المكتبة العثمانية بجوار الجامع الكبير العمري في مدينة بيروت وقيمه مجلدًا ريالان مجيديان ما عدا أجرة البريد وحيث أنه مما ينبغي اقتفاؤه صارت المبادرات بنشر هذا الإعلان كما وأنه يوجد في المكتبة الموما إليها كثير من الكتب العربية والتركية طبع الأستاتة العلية وبيروت ودمشق الشام ومصر والهند من جميع العلوم والفنون.

مدير المكتبة العثمانية

مصباح اللبائدي

✱

موجود بمحل السيد محمد ياسين في مينا القمح طحين أضايا عال خالي الغش بأسعار مرضية.

✱

النوم براحة بلا قلق

أو دواء لإهلاك البرغش في الليل

إن عند الصيدلية البروسيانية مادة تقتل بإحراقها البرغش وسائر الهوام المزعجة للنائم فمن أراد أن ينام نومًا هنيئًا ولا سيما في أيام الصيف فعليه أن يحرق قطعة من هذه المادة فإن دخانها يطرد كل الهوام وبميتها سريعًا.

مطبعة جمعية الفنون. (عبد القادر قباني)

الاحتياج فيقف دون أن يبدي حراكًا ولهذا ملأ رأسه المتحرك من الديناميت حتى إذا انتهت الذخيرة وأبطل العمل يمكن بواسطة قوة كهربائية أن يحصل الانفجار.

والمستر شبانر المذكور طلب من الحكومة الإسبانية مبلغ ٥ ملايين من الفرنكات وتكفل لها أن يهزم القبائل في مليلا بمائة جندي من رجاله الذي يتولى قيادتهم بنفسه ولأن لم تعط الحكومة جوابًا عن طلبه.

ونحن سلمنا بإمكان صحة الخبر لكننا لم نعلم كيفية تحريك هؤلاء العساكر وتوجيه بنادقهم كيفما شاء المحرك وعلى كل حال فالمستر المذكور نبه الأفكار لهذا الأمر ولا يبعد أن يكون اختراعه فاتحة لانقلاب عظيم في الشؤون الحربية. «البصيرة»

نهج البلاغة

هو الكتاب الذي قال فيه أحد الكتّاب أنه امتطى غارب الإعجاز وملك قرني الفصاحة والبلاغة بمهرف الحقيقة والمجاز فهو لمصالح البلغاء قاصمة الظهر ولدجنة الشبه طلعة البدر بل ساطعة الفجر ولأفانين الكلام المثل السائر ولأساليب المقال الفلك الدائر وفيه عبقرة الكلام النبوي وناهيك به وهو من كلام باب مدينة العلم وابن عم أفضل من أوتي الحكمة والحكم سيدنا ومولانا أمير المؤمنين الإمام علي بن أبي طالب كرم الله وجهه وهو ما جمعه السيد الشريف الرضي رضي الله عنه وقد طبع ثانية مذيلًا بزيادة الشرح مما يزيد الكلام إيضاحًا والمعاني بسطًا من قلم العالم العلامة الشهير والجزيرة الفهامة الخطير الشيخ محمد أفندي عبده وقد أبقينا ثمنه مع ما زاد به من الشرح على ما كان عليه قبلاً وهو ريال وربع مجيداً فمن رامه فليطلبه من مكاتب بيروت أو من إدارة هذه الجريدة أو من ملتزم طبعه.

الفقيه

أحمد عباس

الأزهري

إعلان

ديوان خطب ابن نباتة

هذه خطب إمام أهل الأدب، والحجة في لسان العرب، خطيب الخطباء أبي يحيى عبد الرحيم بن محمد بن إسماعيل بن نباتة الفاروقي قدس الله سره وأجزل له بره المتوفى سنة ٣٧٤.

هذا هو الديوان الذي كان الفضلاء يتنافسون في اقتنائه ويعكفون على قراءته وإقرائه قال ابن خلكان وناهيك أدبه وفضله، وقع الإجماع على أنه ما عمل مثله وقد شرحه كثر من الأئمة، وأبانوا محاسنه الجمّة، وصار يتلى في المجمع، وتشتف به المسامع، وسبكه في قالب الفصاحة والبلاغة، ونظم فيه درر الحكم في سلك الألفاظ، حتى صار عذبًا في أفواه الحفاظ، وذلك حين كانت صناعة الأدب نافقة، ورايته على الرؤوس خافقة، ثم أصابته عين الزمن فأصبح مهجورًا، ثم صار كأن لم يكن شيئًا مذكورًا، فصار يسمع باسمه، ولا يعرف شيء من حده ورسمه ثم لما نهض الأدب من عثرته وكثر التساؤل عنه، أتحننا الزمان بنسخة منه، فشرعنا في طبعه على وجه يوافق الطبع، ويعم به النفع، ولذا شكل منه ما أشكل ووشح بشرح مجمل بقلم حضرة وحيد الدهر وفريد العصر العلامة الفاضل

ارتأت الجريدة المذكورة بأنه من الضروري على بريطانيا أن تجمع قوة كافية في برمانيا لمنع تجديد الحركات فيها وقد قرأنا في جريدة الأهرام أن إحدى الجرائد الإنكليزية في الهند نشرت فصلًا قالت فيه إن الاضطراب سائد في تلك البلاد تحت الراية الإنكليزية وهددت من هذا القبيل ثورات بومباي وهياج الهنود لحماية الأبقار في أكثر أنحاء المملكة وانتشار السطو وقطاع الطريق في كل مكان وزيادة القتل والجرائم في الأقاليم البريطانية وشدة الكره من الهنود للإنكليز ومحاوله إيقاف القطرات ونهبها وإلقاء النار في المنازل والمخازن بقصد إحراقها إلى غير ذلك من أسباب الاضطراب والهياج ثم استنتجت الجريدة من ذلك ضعف القوة الإنكليزية هناك وأنها واقفة على أساس واهن ضعيف لا يلبق أن يسقط بها عندما يثور عليها ذلك البركان الهندي الألهي.

الأفغان

كتب إلى جريدة التيمس من «أغرا» أن مذكرات السير إدوار مع حضرة عبد الرحمن خان أمير الأفغان بخصوص الاتفاق على تحديد الحدود الهندية والأفغانية تحديدًا قطعياً قد أوشكت على التمام.

جزاء الميسر

صدر أمر إمبراطور ألمانيا بترقين قيد عشرة من الضباط وطردهم من الخدمة العسكرية لمعاطاتهم الميسر «لعب القمار».

حكم غريب

روت «صباح» عن بعض الجرائد الأمريكية أنه بينما كان أحد البلجيكين القاطنين في شيكاغو في منزله هجم عليه ليلاً رجلان وسلبا ساعته ودرامه وجميع ما ملكت يده من كل ما خف حمله وغلا ثمنه ولما هم الرجل بالصرخ تهدده بالقتل فسلم المسكين نفسه ثم تذكر بعد هنيهة أن في جيبه غدارة فأطلقها بالهواء إرهابًا لهما وتخويبًا وعلى إثر ذلك ركن اللصان إلى الفرار إلا أنه ما لبث أن ظهر في بيت الرجل اثنان من البوليس أخذاه لدار الحكومة وبات فيها تلك الليلة الليلاء ولما كان الغد سئل عن سبب إطلاقه الرصاص ليلاً فأجاب بما توقع وأنه إنما فعل ذلك للمدافعة عن نفسه إلا أن هذا لم يجده نفعًا فحكم عليه بدفع ٣٠٠ دولار «ريال» جزاء نقدًا فتأمل.

جنود غير بشرية

نشرت جريدة «الغلوبو» (الكرة) الإسبانية التي تطبع في برشلونة تفاصيل اختراع عجيب وهو: إن أحد رعايا الإنكليز المدعو المستر دورك شبانر المستوطن قديمًا في مدريد عرض على الحكومة الإسبانية آلة حديدية تمثل هيكلًا بشريًا بهيئة جندي يحمل بندقيّة مصوبة تطلق أربعين طلقة بمدة دقيقة وقد تمأل هذه البندقيّة بواسطة آلة في جوف الجندي المملوء من الرصاصات (الخرطوش) وقد استعرض ذلك الجندي (الحديدي) في محضر غفير فيه كثير من الضباط ومحرورو الجرائد فأظهر حركات مرتبة غريبة بأطلاق محددة ولم يفت المخترع إمكان نجز الذخيرة من بطن الجندي في شدة الوغى وساعة

غير تامة فلذلك رفع سائر الوزراء استعفاءهم وسيعهد تشكيل الوزارة الجديدة أما للموسيو ديبوي أو للموسيو كازيميربريه.

لندرا - المستر غلادستون منحرف المزاج.

رومة في ٢٥ - تخاير الملك همبرت مع الموسيو دي روديني.

باريز في ٢٦ - حبطت المساعي لدى المسيو كازيميربريه والموسيو ديبوي لحملهما على تشكيل الوزارة الجديدة والشائع أن الموسيو كارنو سيدعو الموسيو بورجوا إلى ذلك.

رومة - الأزمة مستمرة ولم يقر الرأي بعد على شيء وقد حدثت في المساء مناوشات في ساحة كولونا وصاح العملة أمام مجلس النواب ليسقط اللصوص ففرقهم البوليس وقبض على كثيرين منهم.

واشنطن في ٢٧ - نشرت التعريفات الجديدة الديموقراطية وقد بلغت التخفيضات ٥٠ مليون دولار.

باريز في ٢٧ - الأزمان الوزارية في فرنسا وإيطاليا مستمرة.

سافر المارشال مرتينر كمبوس لاستلام قيادة الجيوش في مليلا.

تعد الولايات المتحدة تعريفات جديدة لجمارها المتحدة.

لندرا في ٢٨ - صدق مجلس العموم على الست مواد الأولى من لائحة مجالس الأبرشيات.

بترسبرج - أخذ في الاستعداد للاحتفال بخطبة ولي عهد القيصر مع البرنسس هيلانة دي لورليان.

رومية - عرضت عدة مشروعات يوم افتتاح مجلس النواب.

رومة - يشتغل الموسيو زناردلي بتأليف وزارة جديدة.

باريز - لا تزال الأزمة مستمرة وقد عاود الموسيو كارنو مخابرة الموسيو برييه وديفل وديبوي.

دوبلين - ألقى القبض هنا على رجلين لقتلها المستر ريد.

بارز في ٢٨ - صدر أمر وزير الحربية إلى الطراد كوسماو بأن يبرح سالونيك ويسافر إلى بورسعيد لتأدية السلام لحضرة الخديوي المعظم فبرحها اليوم.

رومة - عهد الملك إلى الموسيو زناردلي تأليف الوزارة الجديدة.

لندرا - قال اللورد سالسبوري في خطاب في كريف أن إنكلترا لا تستطيع أن تتكلل إلا على نفسها.

الهند الإنكليزية

اهتمام بريطانيا باتمام إرسال الوفد إلى الأفغان بعد طول المراسلات السياسية توصلًا للمخابرة والمذاكرة بمسائل الحدود وعقد الاتفاق مع حضرة عبد الرحمن خان على هذه المسائل يدلنا على أهميتها وأن إنكلترا تحسب لذلك ألف حساب خيفة من شر العاقبة ولذا تراها باذلة جهد المقل وراء حصول تأمين قصدها في ذلك ولسنا نذكر ما ذكرنا رجماً بالغيب ولا من عند أنفسنا بل هذه صحيفة «الكلوب» تزعم أن نتيجة الأحوال السياسية من شأنها أن تمس بحاسبة إنكلترا ونفوذها في الهند لا سيما وقد تنبه الهنود من رقتهم وأحسوا بتقل نير الإنكليز في أعناقهم ثم